

أُندي العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 02

أبو إسحاق الحويني

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيّنت المراد من الصحاح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر انشراحي السلام عليكم ورحمة الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وما زلنا مع اندي العالمين صلى الله عليه وسلم وفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني. سلام - 00:00:00

فضيلة الشيخ. عليكم السلام ورحمة الله. فضيلة الشيخ يمكن توقفنا عند اللقاء السابق في قصة ابي الهيثم الديهان وزوجته. وكيف تصرفت هذه المرأة في وصيتها لزوجها لما يعني وقفت عند قول المصطفى استوص به خيرا - 00:00:42 ثم كان من العجيب حينما ربط رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما فعلته المرأة وبين الحديث عن بطانة الخير وبطانة السوء للوالي فضيلتك شايف الربط ده ايه دلالاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:00 آآ الحقيقة قبل ان اجيب عن هذا السؤال آآ ورد في كلامك في الحلقة الماضية آآ ان انت آآ سألت وقلت هل ده تصرف فريد هذه المرأة يعني هذه المرأة كانت فريدة - 00:01:22

هذا التصرف ولا ده كان تصرفا عاما في المجتمع انذاك الذي لاحظته انا من تتبعي لسير آآ القرن لسير الصحابة مع النبي الاول الاول ان هذا كان سمة عامة عندهم - 00:01:37

لأنهم تأدبوا بادب القرآن وبتأديب النبي صلى الله عليه وسلم آآ انا يعني يرد علي الان قصتان تقريبا نفس المستوى العالي الرائع الكعب العالي ده في التصرف كتصرف امرأة ابي الهيثم - 00:01:58 الموقف الاولاني موقف امرأة ابي الدحداح لما آآ كان ابو الدحداح رضي الله عنه يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين نزل قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - 00:02:19

ويضاعفه له اضعافا كثيرة. والله يقبض ويبسط ابو الدحداح قال يا رسول الله الله يطلب منا القرض نعم قال اشهدك قال له ما لي عند ربي ان اقرضته حائطي كما ورد في بعض كان ستميت نخلة - 00:02:36 ستميت نخلة اولا معروف ان العرب كانوا يعيشون على الاسودين على نعم اذا التمر هو البضاعة الرائجة. نعم. اللي هو اللي عنده تمر يعتبر مليونير يعني. نعم. وبضاعته متباعة قبل ما تطيب - 00:03:03

وعنده ستميت نخلة في بستان قال ما لي عند ربي ان اقرضته حائطي هذا؟ قال لك الجنة. قال اشهدك انني اقرضت حائطي هذا ربي وبعدين فصرم المجلس وانصرف ابو الدحداح - 00:03:18

وكان البستان عليه سور لم يدخل ابو الدحداح من باب البستان وقف على الباب وقال لها يا ام الدحداح اخرجي باولادك فاني اقرضت حائطي هذا ربي فسمع صوت المرأة من داخل - 00:03:37

وهي تقول ربح البيع يا ابا الدحداح المرأة هي التي كانت تقول. هي اللي بتقول. نعم. ربح البيع لانه بيقول اني اخذت حيطي هذا ربي يقول اني استودعت هذه الوديعة ربي. الله. الذي لا تضيع عنده الودائع - 00:03:59

يعني ما قائلوش مسلا ليه عملت كده ؟ وسبت للاولاد ايه ؟ ومستقبل الاولاد هيروح فين ؟ طب كنت اتبرع بتلته. كنت اتبرع بربعه. كنت اتبرع مسلا. نعم. لكن تتبرع به - 00:04:15

كله لم تقل له هذا انما قالت ربح البيع يا ابا الدحداح. لان الجيل الاول رباهم الايمان في مثل اخر الحقيقة انا لما قرأته لأول مرة دمعت عيني لو قرأت من قديم يعني من عشرين سنة مسلا او كده - 00:04:27

دمعة عيني اول ما قرأته ده عند ابي داود واحمد وغيرهما بسند صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزى بني المصطلق وقعة جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرار - [00:04:47](#)

في سهم ثابت ابن قيس ابن الشمان ابن الشماس. نعم مقاييس الرواية المعروف اللي كان رفيع الصوت نعم. والكلام ده وقعت في سهمه يعني هم بيوزعوا الغنائم وقعت في من نصيبه - [00:05:07](#)

قالت عائشة وكانت امرأة حلوة لا يراها احد الا اخذت بنفسه ينهر بها قالت فلما رأيتها وقفت على باب النبي صلى الله عليه وسلم كرهتها وعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم سيرى منها ما رأيت - [00:05:22](#)

نعم ده نص الرواية ما دخلت فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرار سيد قومه. ما هو كان سيد بني مصطلق. نعم وقد وقع بي من البلاء ما تعلم - [00:05:49](#)

كانت سيدة صارت انا. نعم وجئت استعين بك على كتابتي وقد وقعت في سهمي ثابت ابن قيس ابن شماس. نعم انا عايز اقول

اضيف اضافة آ قبل ما اكمل ان ثابت ابن قيس ابن شماس دي امرأته اول مختلعة في الاسلام - [00:06:08](#)

اول مخترع في الاسلام بن قيس. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من الباب من بيته عشان يصلي الفجر لقاه واقفة قدام الباب قال ما لك قالت لا انا ولا ثابت ابن قيس. كل واحد منا يروح من سكة - [00:06:34](#)

تمام في مسند الامام احمد قالت آ طبعاً هي قالت له كما في الصحيح برضو لا اعيب عليه ديننا ولا خلقا. لكني اكره الكفر. لكنني اكره ايه؟ ان اكفر في الاسلام كفر - [00:06:49](#)

العشير. نعم. انت بتكفر العشير ليه في مسند الامام احمد في روايات في بعضها مقال وبعضها متماسك انه كان قصيرا ولم يكن جميلا واخذ بالك ازاى؟ ولم يكن جميلا - [00:07:02](#)

يعني حتى ان المرأة قالت كلمة يعني لا اعرج عليها الان لكن هو ده ثابت ابن قيس. اللي هو ايه؟ الذي واقي مذكور. هذه جويرية في مدينة الحارس. نعم. في في نصيبي. فقالت اني وقع بي من البلاء ما ترى وما ما تعلم. واني جئت استعين بك على كتابتي -

[00:07:17](#)

الكتابة انها تجيب فلوس وتدفعها فدية عن نفسها مقابل ذلك تنال حريتها. نعم. زي بريرة لما ادت كتابها كتابتها خلاص النبي صلى الله عليه وسلم قال لها هل لك في خير من ذلك - [00:07:39](#)

وقالت وما هو يا رسول الله؟ قال اقضي كتابك واتزوجك قالت قبلت خلص يبقى كده ايه النكاح تم. نعم. ليه؟ ما يجيش واحد يقول لي فين اليهود؟ وفين الوالي؟ وفين المش عارف ايه ليه؟ نعم. لأ وامرأة ان وهبت نفسها - [00:07:56](#)

للنبي اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين. فهو النبي صلى الله عليه وسلم هو الوحيد في هذه الامة اللي المرأة تروح تقول له وهبت لك نفسي بلا مهر. نعم. غير بقى العك اللي حاصل في في ما يسمونه بالزواج العرفي وهو زنا صريح في الجامعات

وغيره تقول له - [00:08:18](#)

شوية ولاد ساقطي العدالة هم كمان مجرمين هم كمان يشاهدوا بعض على بعض. ويعتبروا هذا شهود وده زواج والكلام ده. نعم خرج الخبر طبعاً بلال المصطلق اسروا. ما هي اتغلبوا في الحرب. نعم. فكل واحد من المسلمين - [00:08:38](#)

ايه اللي وقع تحت ايده وراجل والوقت تحت ايده ست والوقعة تحت ايده ولد والكلام ده. المهم صار كلهم ايه؟ سبايا. نعم. مع المسلمين اول ما خرج الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:56](#)

صار زوجا لجويرية. الله. قال الصحابة جميعا اصهار رسول الله يعني اللي احنا واخدينهم تحت ايدينا دول صاروا اصهارا صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فاطلقوا كل من بايديهم من الاسرى - [00:09:11](#)

عشان صاروا اصهارا ازاى يبقى صهر النبي وعبد عندي مسلا او انه يظل تحت آ تحت تحت يدي عائشة فما اعلم امرأة كانت اكثر بركة على قومها انها لقد اعتق بهذا الزواج مائة نفس - [00:09:27](#)

مائة نفس كانوا سبايا اعتق بهذا يعني شف النهاردة يعني آ الصحابة. نعم. لما ما النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش لواحد منهم

اعتق حد. اعتق نعم. ولا قال لواحد منهم دول اصهاري - 00:09:48

لكن كان عندهم حس انا شايف ده حس عالي جدا ان ما فيش حد قال لهم حاجة. لا بالقول ولا بالاشارة ولا بالايماء ولا باي حاجة.

مجرد ما خرج الخبر - 00:10:05

قال لك اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاطلقوا من ايديهم من الاسرى. نعم. الصحابة كانوا كلهم كده. نعم يعني هكذا ملك قلوبهم صلى والسلام. طب فضيلة الشيخ يمكن ده بيقودنا الى البيوتات الان يعني شف حضرتك اتكلمت في نماذج رائعة - 00:10:15

انه المرأة زهير ونصير وهي اولى الخطوات لنصر الامة ان تكون تقية لله ممثلة لامر الله جل وعلا ده ناخذ برضو منه ايه علشان نساء هذه الايام اللي كتير من الناس بيعتبروا ان هم ما لهمش دور في هذا المجتمع بهذه الصورة بل صارت المرأة بضاعة حطها -

00:10:30

على اعلان ولا احطها على كاوتش ولا شراب ولا معجون حلاقة طبعا هو اللي عمل كده اليهود هم الذين رخصوا سعر المرأة وجعلوها سلعة انا بقول بمنتهى الصراحة من اهم اسباب نصرنا استقامة نسانا - 00:10:51

ثاني شيه من اهم اسباب طبعا نسانا لو استقامت نسانا وبالله احلف اننا سننتصر ان شاء الله. نعم. ليه النساء نساء الامة في القرون المتأخرة فعلوا في الامة ما فعله الرامة يوم احد - 00:11:11

ماذا فعل الرامة يوم احد؟ تركوا ظهور الجيش مكشوفة. مم. النساء هم ظهورنا دي هم اللي يبربوا لنا الجيل وصدق من قال انك

نصف المجتمع وانك تلدين لنا النصف الاخر فانت امة باسرها - 00:11:32

المرأة هكذا. نعم. امرأة الصالحة اذا علمت لماذا خلقت وان مذهبها كمذهب زوجها كلاهما الى الآخرة يعيشون في الدنيا باجسادهم وينظرون الى الآخرة ببصائرهم البيت الذي هذا شأنه يستحيل يكون فيه خلاف - 00:11:53

يؤدي الى تدمير البيت او تشقيقه. نعم. لكن هو الاشكال ان كل انسان له مذهب لا يتمذهبون بمذهب القرآن والسنة. نعم. فعشان كده

انا بقول الربط ما بين الوالي وما بين المرأة لان المرأة اقرب الناس - 00:12:12

الى الرجل ممكن انا اخرج في الخارج كل الناس عم الشيخ وبوس على ايدي وبتاع ومولانا وبركة ومش عارف ايه والكلام ده. وفي

الوقت اللي تجد المرأة فيه بتحتقر رجل - 00:12:28

ليه؟ لانه اذا خلا بمحارم الله انتهكها. نعم. اذا قعد في بيته بيقتعد يشوف الافلام ويشوف المش عارف ايه الكلام ده مش لازم يكون

شيخ يعني بمعنى الشيخ لكن واحد - 00:12:39

على الاقل ظهيره الالتزام. نعم. ما فيش ماتش كورة يفوته وقد ممكن الدنيا تمشي اكثر من كده يعني عايز اقول ممكن يكون في

اشياء قبيحة جدا هو يتعاطاها. ويزعم انها آآ ممكن تمشي وبتاع والكلام ده. او انه ممكن يكون - 00:12:49

سيء العشرة جدا جدا يعني في بعض الناس اللي كان الناس يظنون فيهم الفضل والكلام ده كان اذا امرأة آآ اغضبتة يذهب بها الى آآ

دورة وحت راسها فيها ويطلع عشان يعز الناس ويبكي الناس والكلام ده ومولانا ويبوس على ايده والكلام ده. نعم. فانا عايز اقول

اللي يعرف مين حقيقة الرجل - 00:13:03

المرأة اللي هي البطانة اللي احنا بنسميها اقرب الشيه للانسان اللي هي البطانة. نعم. اذا صلحت هذه البطانة كما قال النبي صلى الله

عليه وسلم هذه البطانة يبقى خلاص. نعم. لان البطانة لها اكبر التأثير على على الانسان مهما كان ذكيا وعبقريا. يعني يفهم كل شيه.

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:26

في اخر الحديث ومن وقى بطانة السوء فقد وقى. كأن بطانة السوء لا يمكن لاحد ان ينجو منها الا اذا انجاه الله سبحانه وتعالى منها.

نعم زي المرأة اذا آآ الرجل آآ يعني اذا نصبت شبكها على الرجل - 00:13:47

اشرف من يوسف عليه السلام في زمنه الكريم ابن الكريم ابن الكريم. نعم. قال والا تصرف عني كيدهن اصب اليه. اصب

اليهن من الجاهلين فاستغاث بالله عز وجل ان لا طاقة لرجل مهما بلغت مقاومته ورجولته ان يقف في هذا الموقف كما يعني -

00:14:02

لنفسه الا ان يعينه الله سبحانه وتعالى البطانة اخطر شيء على الانسان. اي انسان. مم. وهي اخطر بكثير جدا على الحاكم لان الحاكم مثل رأس العين يصدر قرارا ممكن يتلف الجماهير كلها. نعم. بقرار. فالحاكم ينبغي عليه ان يبحث عن افضل - [00:14:22](#) والبطانة. نعم. نعم. كما كانت هذه المرأة لزوجها الى هذا الحد نتوقف مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني على ان نتواصل في لقاءات اخرى. اسأل الله جل وعلا ان يجعل ذلك في ميزان حسناته - [00:14:42](#)

الله خيرا فضيلة الشيخ. دمتم جميعا في امان الله وحفظه. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته الستم خير من ركب المطايا واندى اندى العالمين بطون راحي. لكم شم الجبال من الرواسي - [00:15:00](#)

واعظم اعظم اعظم سيل معتلج البطاحين. رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح. اذا مد بالفضاء فليس سواك يذكر بانشراحي رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح اذا ما الدهر ينطق بالفضائل فليس سواك يذكر - [00:15:32](#)

- [00:16:22](#)